

وضوح الأدلة عند أهل السنة وانشرح صدورهم لها | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

وضوح الأدلة عند السني وانشرح صدره بها وسلوكه مع ما تشابه النص الذي فيه تشابه يسلك معه ما امر الله به فيرده الى المحكم حتى يتبين. الأدلة عند السني واضحة المعاني - [00:00:00](#)

ليست خفية واضحة جلية لان يجمع النصوص بعضها الى بعض فتتبين. فمثلا لو قال لك احد قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. من هم المقصودون نقول المقصودون - [00:00:22](#)

في سورة الفاتحة هم الذين بين الله في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا النص بينه نص اخر - [00:00:37](#)

وهكذا اما المبتدع فانه ضيق الصدر بهذه النصوص عيادا بالله. يضيق صدره من النص الشرعي لانه بخلاف هواه ولا يأتي على ما يشتهي النص ضد لهواه يريد ان يكفر مثل الرافضي يريد ان يكفر الصحابة رضي الله عنهم - [00:00:53](#)

فيجد النصوص التي تلونا رضي الله عنهم ورضوا عنه. وكل لو وعد الله الحسنى اولئك هم الصادقون فاولئك هم المفلحون. يضيق صدره بهذه النصوص لانها خلاف هواه ولهذا يشرق بها كما يشرق الانسان بالماء. تجد انه مبغض للنص - [00:01:16](#)

شعر او لم يشعر يضيق من هذه النصوص ولهذا قال الازاعي رحمه الله تعالى فيما تقدم ليس من صاحب بدعة يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف بدعته - [00:01:35](#)

الا ابغض الحديث يعني خلاف البدعة التي هو عليها. رواه الخطيب في شرف اصحاب الحديث كما قلنا سابقا وقال ابن القيم رحمه الله في كتاب اجتماع الجيوش الاسلامية هو كتاب عظيم حافل - [00:01:50](#)

الصفحة الثالثة والاربعين ذكر قول الله تعالى او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم. كلما اضاء لهم مشوا فيه - [00:02:07](#)

واذا اظلم عليهم قاموا. قال ابن القيم رحمه الله تعالى فهذا حال كثير من خفافيش البصائر يعني من اهل الاهواء في كثير من النصوص اذا وردت عليهم مخالفة لما تلقوه عن اسلافهم يعني اسلافهم من المبتدعة - [00:02:26](#)

هربوا منها وكرهوا من يسمعهم اياها ولو امكن الواحد منهم لسد اذنه كما في الآية ولو قدر لعاقب من يتلوها وينشرها لان هذه النصوص ضد الله ولهذا تجد انه كما ذكر الله - [00:02:47](#)

كصيد من السماء هذا الحق فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اهل الاهواء يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. يقول قوة الحق كانها صوت الصواعق ستجد انهم يصعب عليهم ان يسمعوها هذه النصوص لان اهواءهم والعياذ بالله مخالفة لها - [00:03:07](#)

هذه النتيجة عظيمة جدا جدا الانسان يقرأ القرآن منشراح الصدر من اوله الى اخره هذه نعمة من نعم الله عز وجل اما ان يقرأ القرآن فاذا اتى الى موضع انقبض قلبه - [00:03:29](#)

ثم اذا بدأ في سورة اخرى انقبض قلبه وصار في قلبه نوع من الحرج والضيق بالنص هذا ظرب من ظروب النفاق الذي يضيق صاحبه بكلام الله او بكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

القرآن ماذا سماه الله؟ سماه الله نورا وهدى وشفاء وفرقانا ومباركا وضياء فاذا قرأ المؤمن ازداد نورا واتضح عنده الفرقان والضياء

اما اذا كان ينقبض القلب منه فمعناها انها ليس له ليس القرآن له نورا ولا ضياء - 00:04:00

وهذا لان العيب فيه هو لا في كلام الله اذ لو كان قلبه سليما لانتفع بهذا الشفاء انتفع بهذا النور انتفع بهذا المبارك فلما لم تظهر عليه

بركة القرآن ولم يستفد من نوره - 00:04:28

ولم يتعالج بشفائه دل على خبث مسلكه والا لو كان كاصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى والذي بعث في الاميين

رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:04:46

زكاهم الله طهرهم بعد ان كانوا من اردأ الناس واحطهم اخير النفس وافضل الناس بعد الانبياء الذي طهر الصحابة هو القرآن والسنة

فمن جاء بعدهم ولم يتطهر بالقرآن ولم يكن القرآن له شفاء فليس الاشكال في القرآن لا والله الاشكال فيه هو - 00:05:04

لانه من اهل الباطل الذين قال الله وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 00:05:27